

نبروت - الجمعة ١٢ كانون الثاني ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧٢٤٧

وقال رايوف عمن ان المعامل  
الارمني اكد خلال اللقاء كيمييد  
الارمن لكل الصلحي الهادفة الى  
الاقبال الوفاق الوطني في لبنان  
كما ندد بالاعتداءات الاسرائيلية  
على جنوده والتي تسببت في  
الضحايا اللبناني والاسرائيلي.

و واحد بالطبع يتوقع من  
فيليب حبيب معالجة هذا الموضوع  
فان تلك كانت و تزال في  
السياسة الاميركية او في الاحكام  
السياسية الاميركية ، وما يقال  
في أوروبا يمكن ان يقال في  
الشرق الاوسط ، في أوروبا يسأل  
الامان والفرنسيون والانكليز  
حلفائهم الاميركان : تريدون بناء  
قوة عسكرية ضخمة متفوقة على  
القوة السوفياتية ، عال ، ولكن  
من اجل أية سياسة ؟ وفي لبنان  
والشرق الاوسط يستطيع  
اللبنانيون والعرب ان يسألوهم  
الاميركان : تريدون دورا اميركيا  
كبيرا في المنطقة ، عال ، ولكن  
من اجل أية سياسة ؟  
والاجابات المتلاحقة لا تنتظر ،  
ولا تريد دائما حسب التوقيت  
الذي ترصد اذاعة التريينغمان  
قول تكون الفارة الاسرائيلية  
على المفاعل النووي العراقي  
"على هارب" اميركية وعربية  
يستوقف بعضها الجميع ؟

the 1990s, the number of people in the world who are illiterate has increased from 1.2 billion to 1.5 billion. The number of illiterate people in the world is projected to reach 1.7 billion by the year 2015. The number of illiterate people in the world is projected to reach 1.7 billion by the year 2015.

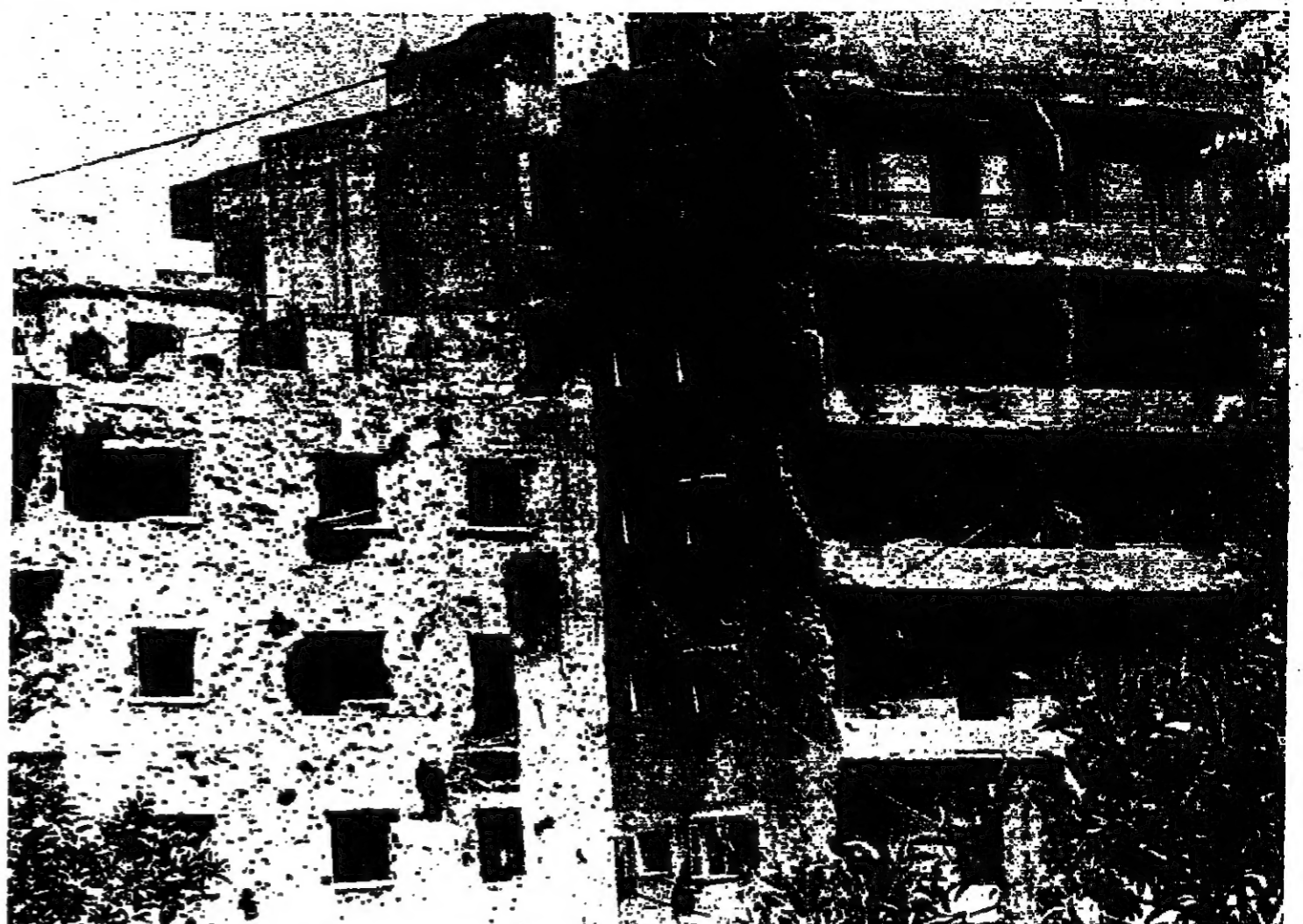








شارع في عين الرمانة يحكي قصته

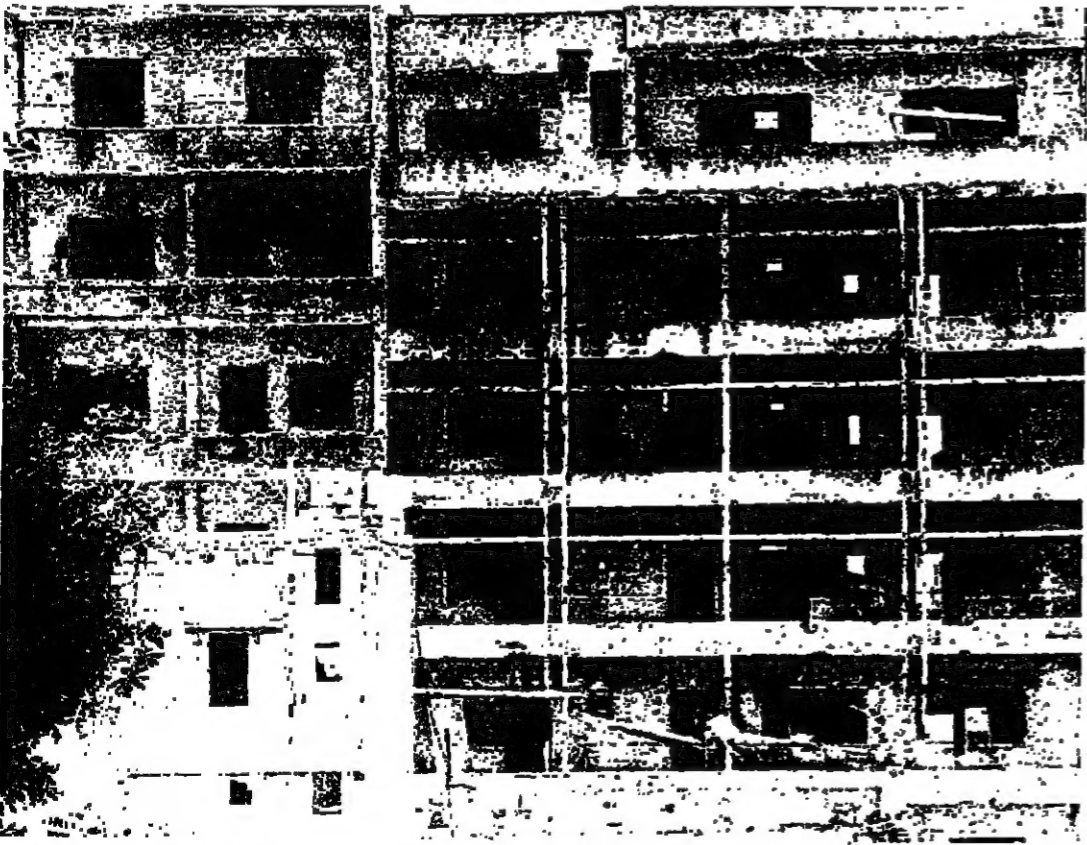


مبان تطولت عليها الاعشاب والقنايل ( تصوير عبد الرزاق السيد )

## الضاحية الجنوبية ضحت بكل ما تملك



هذه هي الضاحية الجنوبية



مبنى رمادي من فجوة مظلمة



الطالة على بداية الحجر من فجوة سوداء

كتب نعيم شحير :

فيها من الجنوب الاسم ، والصمود ، والموت ..  
 فيها من التراب ما تحول الى غير الورد والياسمين ، ومن المطر ما  
 يدعو طيور الموت الى الاستضافة ..  
 فيها من العذاب ما فاق درب الجلجلة ، ومن الشجاعة ما تكابر الفريق  
 على الامواج ، ومن الجهل ما تنتظره الصحراء من ماء وظلال ..  
 فيها من لبنان جرحه النازف ، ومن جنوبه « مسطرة لمونجية » ،  
 ومن الشقاء مدرسة ومن الانحصار دروس ومكم ..  
 فيها من المأساة القصة والسيناريو والاخراج والتمثيل ، ومن الحرب  
 العرض المتواصل .. ومن الموت اشكال واللوان ..  
 فيها من الناس ما يكفي لحيلة ، ومن الفراغ ما يحير القمر في  
 دورانه ، ومن الاطلال لومات مرسومة بالحديد والنار ..  
 فيها من القهر عينه ، ومن الجنوب مملته ، ومن الانتحار المسلسل  
 اليومي ، الذي لم تكتب له النهاية لا في المؤتمرات ولا حتى في القمم  
 والاجتماعات ..

انها « الخرطوشة » الأخيرة ..  
 البداية والنهاية ..

.. انها الضاحية الجنوبية ، وبالتحديد ، عين الرمانة وطريق صيدا  
 القديمة والشياح ..

الضاحية التي ضحت بكل ما تملك ، فانها بالجنة تخلف انسانا ،  
 وبالشهيد تولد مجموعة ..

هي اليوم اميرة العرش ، ولكن أي عرش ؟  
 عرش التراب والموت المحتم ، وزينة البارود والاعشاب المتطاولة على  
 كل شيء ..

الاميرة تنتظر الأمير ..

تنتظر « الشاطر حسن » ليخطفها من برائن الغراب ، ويزوجها  
 الحسون والبلبل بعدما شيعت من زواج النار ..

الاميرة تنتظر تريجة « عبق » الدول عندنا الى حركة ويركة ، تنتظر  
 الفاروس بطرحة بيضاء ، ولو كانت مزقة ومخرمة .. المهم انها ترتدي  
 الطرمة ، وغير مستعدة للزحف لانها تغطي الرأس « مصرف » الانسان ،  
 الضاحية الجنوبية ، تنام منذ يومين هادئة ، لكن الذعر لم يلم بعد ،  
 حتى بعد اعتقاده الرصاص « بلا حسد » ..

تحلم كثيرا بالنهاية ، سعيدة كانت او محزنة ، المهم انها تنتظر  
 الخلاص بما يتناسب مع الصبر طوال سبع سنوات ..

ولان الجادات ازدحمت في قصورها الرسمية والتاريخية والمؤسسات ،  
 ها هي الاميرة تبشر نفسها بموعد قريب ، خصوصا وان الامراء توافدوا  
 حاملين « التريجة » ، وكأهم يريدون تبشيرها بان رحلة الموت المفروضة  
 على « مملكتها » صارت في محطتها الأخيرة ..

صحيح ان الاميرة الفارقة لا تتلقا قشة من بين الامواج ، بل خشية  
 متينة لتلقيها الى بر الامان ، حيث موعد الزفاف .. مع الفرح والحياة  
 والطمانينة ..

وهذا الموعد ، هل يلغي مواعيد خطوط التماس ، ويختصر الجبال ،  
 السدود ، التي تفرق بين الاشقاء ، ويزيل كابوس النهاية من قلوبنا  
 الفارقة في رمال المتاريس ..

هل نحن على موعد قريب ؟

هل سنبقي بيوت الضاحية الجنوبية وحدها ؟

هل تزال هموم الفزع والقتل والنار ؟

هل تطلق شوارعنا الوحدة والكل الحارقة ؟



مبنى تلجوي الالتاق ونموذالطرقات ؟



شارع مقنول في عين الرمانة



البناء في طريق صيدا القديمة .. مزار قديما

لمونج من الضاحية الجنوبية

\_\_\_\_\_

## عودة المسرح المصرية بين الازمة والحل



يواجه المسرح السليم أو التلفزيوني « بسبب ما يتمتع به من إمكانيات تكنولوجية ضخمة » الحقيقة أن الدعوة إلى مسرح غير لا تقتصر على غروتوفسكي البولندي الجنسية فقط ، وإنما تعد الآن تيارا سائدا في أوروبا ، نراه في مسرح الغرفة ، ومسرح المقهى ، ومسرح الشارع وفي كل التجارب الطليعية للشباب ، التي لا تملك من الإمكانيات إلا الكلمة لأداء : الكلمة المقتضية المباشرة ، ذات الرصيد العالي من الرؤية الواعية ، السبك ، الذي يتوجه رأسا إلى المتلقي .

ومن أصحاب هذه الدعوات المعاصرة ، على سبيل المثال ، راقص الباليه الفرنسي مورييس بيجار ، صاحب فرقة بولايه القرن العشرين ، الذي يرى أن جوهر المسرح هو الممثل وحده ، لا ليس المخرج أو المؤلف ، إذ أننا يمكن أن نوجه نظره ، أن نستغني عن جميع عناصر المسرح ونخلق الفعل المسرحي ، فيما عدا الممثل أي الرقص .

واعتقد أن للفلسفة التي تصدر عن بيجار وغروتوفسكي هي الفلسفة نفسها التي يتبعين اصطلاحاتها ، في الدول الغربية بشكل خاص ، حتى يعتقد المسرح ببساطة ، من دون أن يكون محددا بتلطف أو انحصار ، لصفة الإمكانيات المادية .

## كتاب وشظية دليل الجنوب اللبناني

السنية  
صدر أحمد عارف الزين ، المولود في صيدا ١٨٨٥ ، والمتوفي عام ١٩٦٠ ، مؤسس مجلة « العرفان » ١٩٠٩ ، و« جريدة جبل عامل » ( ١٩١١ ) ، كتب تاريخ صيدا وجمعها ، وتفسير القرآن للطبري « الواسطة بين المتنبي وضمومه » .

الشاعر بولس سلامة : المتوفي في بتيدين اللقن عام ١٩٧٦ ، مؤلفاته عديدة ومنها : فلسطين وأخواتها ملحمة عن الرياض ، عيد الفخر ، ليالي الفندق ، علي والحسين ، مذكرات جريح ، « في ذلك الزمان » .

السيد عبد الحسين شرف الدين صور : توفي عام ١٩٥٧ ، كتاباته ومؤلفاته عديدة أشهرها : كلمة حول الرؤية ، فلسفة الحقائق ، إلى المجمع العلمي العربي ، النص والافتخار ، أبو هريرة ، مسائل فقهية ، الشيخ عبد الحسين صادق ( القيام ) ١٨٥٨ - ١٩٤٢ ، مؤلفاته عديدة في الفقه والشعر والنظم ، أشهرها : سقط الوعد ، غر القباء ، المشاعر ، عرف الوعد ، مولدة في الجواريت ، سيام الصلحاء والوهاب السنية في فقه الامامية .

السيد مجموعة من الكتب والمؤلفين الذين نفعوا من جنوب لبنان ويبلغ عددهم أكثر من ٢٥٠ مؤلفا وشاعرا وأديبا حوامهم اللغوي ، وقدموا إلى قراء العربية كوثيقة وأهمية المعالم كانت محتوياتها مطبوعة في ذاكرة الماضي .

زينة حود  
الشعر  
في السودان  
« الشعر في السودان » عنوان لكتساب جديد ، صدر ضمن سلسلة « عالم المعرفة » التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ( الكويت ) .

يقول الدكتور عبد بدوي في مقدمة كتابه عن الشاعر السوداني : « أن الشاعر السوداني كما يتمتع بواقع خاص وتراث خاص ، يتمتع كذلك بكثير من القلق والشك والخوف والتردد ، وكثيرا ما ينحس هذا على الأداء ، فيجعله في القلب قصيدة ومجزوءة ، وتغنياته قافزة وصورة مجتمعة حول بؤرة واحدة تارة وفي حالة شروح ومركبة ، ومقاطعة يغلب عليها النبر الداد ، ثم أنه يطرأ للجليل أكثر ما يتعرض للجليل ، ويقترب من لغة الحياة لشدة انفعاله وقلة ترويه ، فهو - بخاصة في المرحلة الأخيرة - يعبر أجمل تعبير عن هذا الشيء الذي يمكن أن يطلق عليه اسم « الواقعية العربية » ، والتي عبر عنها من قبل الأديبي بقوله : انتهت الطريقة التي يخبر فيها « بالشيء » على ما هو عليه .

يقع الكتاب في ٣٠٠ صفحة من القطع الوسط تقسما إلى خمسة أبواب تعالج الشعر في السودان منذ القديم حتى أيلنا الراهنة .



مارسيل بروست : الزمن الضائع  
الاصل : لنا نراه يعود إلى يونان الجيبين مقطعا من الجيل الياق التالية التي افنتح بها الجيل .

في البدء كان الكلمة .  
والكلمة كان لدى الله ،  
به كان كل شيء ،  
وبغيره لم يكن أي شيء .  
هو الحياة لكل موجود ،  
والحياة نور للناس ،  
والنور يشرق في القلوب ،  
ولا تفسد الظلمات ،  
والكلمة صار بشرا ،  
فكأننا نرى  
فرايدا جده .

بعد الذين الواعد الذي أتى من لدن الرب ،  
معرض نعيمه ، فيما بعد ، إلى أن كاتبه  
هذا الياق هو عبراني غير أنه قد استقام من  
ينابيع غير عبرانية ، يعني ، بذلك ، أنه قد  
اتصل بالثقافة اليونانية الحديثة ، من هنا  
استمدته الكلمة « Logos » الكلمة في  
معنى أوسع بكثير من معناها الحرفي ،  
ويستخلص بعد الاستنتاج أن الله هو قبل  
البدء .

« هو الذي لا بدء له ، من البداية في الزمان  
والمكان ، أما هو ففاز الزمان والمكان . » ( ١٠٠ )  
واعود إلى كرم في « كتاب عبدالله »  
هو أيضا يقدم لنا ثالوثا آخر على غرار ما  
قدم نعيمه وأما هو من نطفة آخر ، ثالوثه هو :  
الكلمة ، الفعل ، التاريخ ،  
ويذكر يكون كرم قد أتى الثنائية الموجودة  
بين البدء والنهاية ، والبدء الحضاري ، كما يكون  
قد حول هذا الثنائي التجريدي إلى ضرورة  
التاريخ ومن هنا اتحد النسبي والمطلق -  
والعوض والوجود ، وضرورة تحويل الكلمة إلى  
فعل ، كما في فصل الكتاب الميتة ، الكلمة التي  
هي مرآة لكلام الله في القرآن الكريم ، ومرآة  
تسجل إلى فعل ، الدين فعل ، لقد نلص  
السياسيون قديمة العقل ، فأنشؤوه مطيعة  
للشؤون فندست بها رومة الكلمة ، ولا  
تسترد الكلمة بكارتها إلا بالفعل الحق لصيغة  
التاريخ الجديد .

وفي هذه العمارة الكونية : « كتاب عبدالله »  
نرى الدكتور كرم مهتدا بارعا ، يجيد تركيب  
البناء الفكري ، ولذا كان « من المعتمد كرم »  
أن يعود إلى المكتبة العالمة .

ميشال سعاده



ميشال سعاده  
يعتبر الجزء الأول من فصل الخريف  
الفكري المثالي في الريف الكرزي ،  
وبخاصة الجزء الجنوبي الشرقي من  
مقاطعة كنت المعروف بـ « حقيقة انكسار »  
أن السابغ الأوسى من تزيين الأول  
نكتوب : تشهد تحولا مترا بالأسوان  
أوراق الأشجار فمنها ما يكون من اللون  
الاحمر والآخر من اللون البني بالإضافة  
إلى ألوان الزهر المتناثرة من فصل  
الربيع .

ويستشر عازف الفيتار الإسباني  
الشهير أندريس سيكوفيا على ميلة  
بالعزف على الفيتار ضمن مباراة عالية  
تقام في قصر ليدز ، ويستمر المباراة  
باسم سيكوفيا نفسه ، مع العلم أن ٣١  
بلدا قد اشتركوا في المباراة لتقديم أفضل  
عازفين من شأن في هذا الفن الرفيع .

وتبنى منتجو الفيتار الكرزي الإسباني  
تنظيم هذا المهرجان وأنه مفتوح لاشترك  
العازفين الآخرين من ولدا بعد ١٥  
من شهر تشرين الأول ( أكتوبر ) عام  
١٩٥٠ ، وسيغوز العازف الأول بمبلغ ٢٠٠٠  
جنيه استرليني ، إضافة إلى ميدالية  
ذهبية وفرصة العمل مع فرقة أوركسترا  
انكليزية ، وسيمتد الفيتار الثاني ١٥٠٠  
جنيه والثالث ١٠٠٠ جنيه ، بالإضافة  
إلى ميدالية فضية وميدالية برونزية  
لها بالتالي ، ويغوز الثلاثة الذين  
يجوزون بالمباراة اللاحقة بمبلغ ٢٥٠  
استرليني كل منهم .

من هذه الناحية فإن قصر ليدز يؤثر  
على العازفين من حيث منحهم الأهم  
ويأتي ، في المقام ، كحدث بارز في التاريخ  
الانكليزي بدوا بالعصور الوسطى حتى  
يومنا هذا .

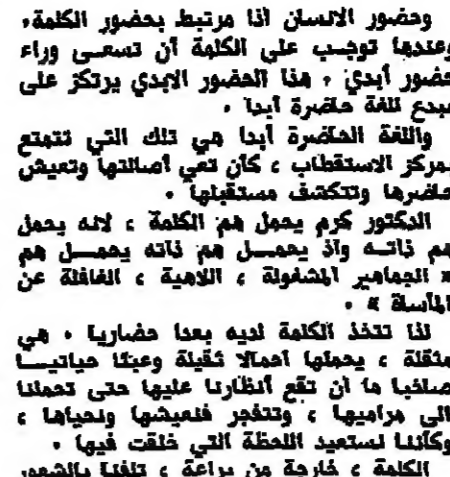
بل يأخذ القصر اسمه من مدينة ليدز ،  
بل جاء تسمية إلى الوزير الأول لكنت ،  
التيبرت عام ٨٥٧ ، وبعد قرنين من هذا  
التاريخ منحه ويليام الفاتح إلى أبين  
مع هاون الذي صار إلى جانب في  
معركة هاستنغز الشهيرة عام ١٠٦٦ .

وفي عام ١١٩٩ عم وريت هاون إلى  
أعانة بناء القصر بالمجرة وتحويله إلى  
قاعة مصيعة في وسط ويلز وله ثلاثة  
أبواب مطلية على مداخله مما يسهل  
للمدافعين عنه صد المهاجمين بيسر  
وسهولة .

أسسوا الملك الدوارد الثاني على القصر  
عام ١٢٧٢ وأصدا إلى زوجته البانور  
التي كان هاون بها وأعاد بناء الأبراج  
وبعدا أعاد الملك ذاته إلى زوجته  
التي غرغرت الفرنسية بعد وفاة الملكة  
الليانور .

وفي القصر ملكا لسلالة المالكة  
الانكليزية إلى أن أعاد الملك الدوارد  
الثالث الذي حكم من عام ١٣٢٧ إلى ١٣٧٧  
إلى زوجته فيليبيا هينول ، وزيدت

## الدكتور كرم مهندس "كتاب عبدالله" صيغة مكتوبة لتاريخ جديد



في القسم الثاني والآخر من دراسة  
ميشال سعاده عن الدكتور أنطون غطاس  
كرم ، تتوضح أمور وقضايا حول حياته  
الفكرية ، وبخاصة حول نظريته إلى الدنيا  
وما فيها من تجارب واختبارات .

ولم ميشال سعاده في هذا الدخول إلى  
فهم أنطون غطاس كرم وعقله ، ويقتح  
الشكل وأسا أمام مريديه ومحبيه لدراسته  
بشكل أفضل في الذكرى اللاحقة لرحيله :

يعرض عليك ياسولب لا أبهى ولا أجمل ،  
كيف أنه لم يلتم إلى حزب ولا إلى مذهب  
ديني ، ولم يلق إلى رأي ، كليا سيق إلى  
الحرية ، فعل الحرية ، وبرأيه ، هو القدرة  
على هذا الانتعاش ، وقد تكون جود هذه  
المواقف تحت بصلة قوية إلى وضعه كعالم  
بان لا يجلل الصاعدة ، وقد قال لي مرارا ما  
يجملي أتنبى ما لبيت إليه :

« التعليم رغبة عظيمة ، ومجيبة عجيبة  
جدا ، ومشوقة بصمت هائل ، وقد يكون  
الصيب تربيتي الدينية عندما كنت ولدا ،  
وقد يكون مزاجا كما قد يرتبط بالجلل الفكري  
الذي جبلت عليه » ( ١ ) من إحدى مقالاته  
منه عام ١٩٧٧ ) .

يقول : « لا مشي ، ولا امتلاك ، ولا  
لس غم ، بل نعمة هائلة ، هائلة : من أن  
الذين شرفوا النفس على حقيقة الوجود ، وبها  
طعم اليقين أننا نحيا بجملة : أنا أرى ، وأن  
فأنا أميا . ومن هذه العمليات الأولية تزورني  
أفان العلم ، فأهده على ألمان مشغولي  
وفي كل رجع من رسوم العلم ، أعود فأهده  
في لحظة مشرفة من نظرات وعبي ، فأعقل  
الوجود عن قرب بعيد وأضم إلى كل تفصيل  
فيه » .

كما لاحظنا دائما ، نحن مع في موقف  
فلسفي ، نقتله الإيجابية « أنا أرى ، وأن  
فأنا أميا » ، وتنبى الميرورا موما في  
الكويون « الكرسي » ، إذ هي أكل حاسة  
برأيه ، ويذكر كيف قد كويون ميكروت  
تماما ، « Je pense donc je suis » فأنطق  
كرم لم ينس حقيقة وجوده ولم ينسجل عنه  
بالفكر كما فعل ديكرات .

وفي العبارة الواضحة التي مرت لا ينس أن  
يستعمل بروست إذ قل : « فأهده على  
الآن مشغولي » ، ألم يقل بروست ما معناه  
« La perception du monde  
est le fait de l'interpréter  
de sa façon » .

بعد هذا الموقف الفلسفي يعود عبدالله إلى  
الطولة ويذكر أموره وكراها ، وقد غدت  
ماجسه ، الدائم فيستدري ، في نظرات  
الطفل ، في ميوله البكية ، السكسة ،  
الخاتمة ، الأولية ، ألتيمية ، لقاء السابغ  
التي فيها المير ، فاستدنت من براروس  
الكارى خلال غناء ، أتلقها مطلع الإنسان  
واقطع ألامهم عند مفارق الرياح ، ببلاد  
الجن ، وفي صبح الفجر والمواسم ، والمناطق  
الكويونية .

والرائع والأجمل  
الطولة مهمة ، وقد عاد إليها وركز عليها ،  
لأنها الرحلة التي فيها يندمج الواقع والحد ،  
الطولة هي حلم يتسا يكون في حين أن  
الشيفوخة هي التلقين المير من الحلم  
بالتي ، ويوت الألام على موت الإنسان  
من هنا يسترجع الدكتور كرم ميسته إذ  
يسترجع طفولته .

ولما جسد لنا ، في هذا المقطع الذي  
أثرت ، كل الطولة المعينة في العلم ،  
والفلسفة ، قد أخص بنايات الحياة التي لم  
تكنس صيغها بعد ، أخص مرحلة التحول  
لتنقي الحياة .

ويعود عبدالله إلى الموت ، يستعمل عن  
مألفته ، ويخلص عن حقيقته وكنته : هل  
هو :

« أن تلقى دار الجسد ، ثم تصمت النار  
كالفجر » .

أن تلقى لواء الفهم ، وأن يظف الصراج ،  
أن تلقى الشك ، فيليب مبرجان الأوان  
في الفلك .

أن يتوقف النمو ، والتجمل ، ويتنهي الرحيل  
في فضاء هذا العلم ؟

أجاب : بالصفاء . . .

ويصاح التسامح فؤاد رفقة ، في هذا  
المضمار ، مشيرا إلى أن الراسة الضمنية  
بمعنى الشعر أغنية ، مستشفا بول هابدر  
« الشعر غناء » ، ويستمر رفقة في تحليله  
قللا :

« ولان الشعر غناء يقول ريكه في الجزء  
الثاني من « أغنية إلى أوفريوس » :  
« هنا ، بين الأشياء الزائلة ، وفي أرض  
الصيرورة » .

كن كاسا مربة ، كاسا تحطمت من الرنين » .  
في هذه الأغنية الشعرية ، تنصيا الكلمة  
ويتكلم الشعر ولكن من يعطي الرسالة التي  
يبلغ الشعر لستلادها ؟ ما مصدرها ؟ وهل  
بمقدور الشاعر الحصول عليها بفعل أرادي ؟  
الوجود الشعري أصفا ، الشاعر يصفي  
حتى ولو جوف في التيار النهر ، الشاعر  
بمعنى الشعر أبدا ونادما في هذا التفسير  
وخارجة ، أنه هذا الشعر « شيء آخر » ،  
ويذكر ما هو هذا « الشيء الآخر » ، يصفي  
أي شيء ؟ لائق الوجود ، الآخر الأسماء  
والأرض ، بهذا الصفاء بالشعر يلق الشاعر  
بين وقت وآخر لغة هذا الأفق الذي يحكي أبدا  
ونادما غير محكية ، وعندما نشير إلى  
« لغة هذا الأفق » لا نعني مطلقا أن الأفق  
الذي ننحدر عنه شيء ولغته شيء آخر ، بل  
هو لغة لا غير ، الأفق لغة ، لحظة لا الخلق  
الشعري لا بد من الطاعة والانسحاق ، هذه  
اللغة « ينشئ » الشاعر من الوجود النهراني  
ويوجه صوب الأفق .

وما يلي كل هذا ؟

نحن نلعب صوب لغة اللغة « اللغة تمكي »  
يقول هابدر ، ولكن أين ؟ أكثر ما يكون في  
الكلمة الشعرية ، بلنا ؟ لأنها الكلمة التي  
بلنا ؟ لأنها حوار مباح بين الشاعر وأفق  
الوجود .

في قصيدته :

يقول هابدران :

« ما دملنا نحن حوارا ويصعب بعضنا من  
يعض » .

أفق الوجود

فالشاعر يقسمية إلى هابدران في حوار  
مستمر مع الالهة .

ولذا يصير في هذا الحوار ؟ أفق الوجود .  
لغة كلمة ، وهذه الكلمة ؟ أنها لغة اللغة .

في القسم الثاني والآخر من دراسة  
ميشال سعاده عن الدكتور أنطون غطاس  
كرم ، تتوضح أمور وقضايا حول حياته  
الفكرية ، وبخاصة حول نظريته إلى الدنيا  
وما فيها من تجارب واختبارات .

ولم ميشال سعاده في هذا الدخول إلى  
فهم أنطون غطاس كرم وعقله ، ويقتح  
الشكل وأسا أمام مريديه ومحبيه لدراسته  
بشكل أفضل في الذكرى اللاحقة لرحيله :

يعرض عليك ياسولب لا أبهى ولا أجمل ،  
كيف أنه لم يلتم إلى حزب ولا إلى مذهب  
ديني ، ولم يلق إلى رأي ، كليا سيق إلى  
الحرية ، فعل الحرية ، وبرأيه ، هو القدرة  
على هذا الانتعاش ، وقد تكون جود هذه  
المواقف تحت بصلة قوية إلى وضعه كعالم  
بان لا يجلل الصاعدة ، وقد قال لي مرارا ما  
يجملي أتنبى ما لبيت إليه :

« التعليم رغبة عظيمة ، ومجيبة عجيبة  
جدا ، ومشوقة بصمت هائل ، وقد يكون  
الصيب تربيتي الدينية عندما كنت ولدا ،  
وقد يكون مزاجا كما قد يرتبط بالجلل الفكري  
الذي جبلت عليه » ( ١ ) من إحدى مقالاته  
منه عام ١٩٧٧ ) .

يقول : « لا مشي ، ولا امتلاك ، ولا  
لس غم ، بل نعمة هائلة ، هائلة : من أن  
الذين شرفوا النفس على حقيقة الوجود ، وبها  
طعم اليقين أننا نحيا بجملة : أنا أرى ، وأن  
فأنا أميا . ومن هذه العمليات الأولية تزورني  
أفان العلم ، فأهده على ألمان مشغولي  
وفي كل رجع من رسوم العلم ، أعود فأهده  
في لحظة مشرفة من نظرات وعبي ، فأعقل  
الوجود عن قرب بعيد وأضم إلى كل تفصيل  
فيه » .

كما لاحظنا دائما ، نحن مع في موقف  
فلسفي ، نقتله الإيجابية « أنا أرى ، وأن  
فأنا أميا » ، وتنبى الميرورا موما في  
الكويون « الكرسي » ، إذ هي أكل حاسة  
برأيه ، ويذكر كيف قد كويون ميكروت  
تماما ، « Je pense donc je suis » فأنطق  
كرم لم ينس حقيقة وجوده ولم ينسجل عنه  
بالفكر كما فعل ديكرات .

وفي العبارة الواضحة التي مرت لا ينس أن  
يستعمل بروست إذ قل : « فأهده على  
الآن مشغولي » ، ألم يقل بروست ما معناه  
« La perception du monde  
est le fait de l'interpréter  
de sa façon » .

بعد هذا الموقف الفلسفي يعود عبدالله إلى  
الطولة ويذكر أموره وكراها ، وقد غدت  
ماجسه ، الدائم فيستدري ، في نظرات  
الطفل ، في ميوله البكية ، السكسة ،  
الخاتمة ، الأولية ، ألتيمية ، لقاء السابغ  
التي فيها المير ، فاستدنت من براروس  
الكارى خلال غناء ، أتلقها مطلع الإنسان  
واقطع ألامهم عند مفارق الرياح ، ببلاد  
الجن ، وفي صبح الفجر والمواسم ، والمناطق  
الكويونية .

والرائع والأجمل  
الطولة مهمة ، وقد عاد إليها وركز عليها ،  
لأنها الرحلة التي فيها يندمج الواقع والحد ،  
الطولة هي حلم يتسا يكون في حين أن  
الشيفوخة هي التلقين المير من الحلم  
بالتي ، ويوت الألام على موت الإنسان  
من هنا يسترجع الدكتور كرم ميسته إذ  
يسترجع طفولته .

ولما جسد لنا ، في هذا المقطع الذي  
أثرت ، كل الطولة المعينة في العلم ،  
والفلسفة ، قد أخص بنايات الحياة التي لم  
تكنس صيغها بعد ، أخص مرحلة التحول  
لتنقي الحياة .

ويعود عبدالله إلى الموت ، يستعمل عن  
مألفته ، ويخلص عن حقيقته وكنته : هل  
هو :

« أن تلقى دار الجسد ، ثم تصمت النار  
كالفجر » .

أن تلقى لواء الفهم ، وأن يظف الصراج ،  
أن تلقى الشك ، فيليب مبرجان الأوان  
في الفلك .

أن يتوقف النمو ، والتجمل ، ويتنهي الرحيل  
في فضاء هذا العلم ؟

أجاب : بالصفاء . . .

ويصاح التسامح فؤاد رفقة ، في هذا  
المضمار ، مشيرا إلى أن الراسة الضمنية  
بمعنى الشعر أغنية ، مستشفا بول هابدر  
« الشعر غناء » ، ويستمر رفقة في تحليله  
قللا :

« ولان الشعر غناء يقول ريكه في الجزء  
الثاني من « أغنية إلى أوفريوس » :  
« هنا ، بين الأشياء الزائلة ، وفي أرض  
الصيرورة » .

كن كاسا مربة ، كاسا تحطمت من الرنين » .  
في هذه الأغنية الشعرية ، تنصيا الكلمة  
ويتكلم الشعر ولكن من يعطي الرسالة التي  
يبلغ الشعر لستلادها ؟ ما مصدرها ؟ وهل  
بمقدور الشاعر الحصول عليها بفعل أرادي ؟  
الوجود الشعري أصفا ، الشاعر يصفي  
حتى ولو جوف في التيار النهر ، الشاعر  
بمعنى الشعر أبدا ونادما في هذا التفسير  
وخارجة ، أنه هذا الشعر « شيء آخر » ،  
ويذكر ما هو هذا « الشيء الآخر » ، يصفي  
أي شيء ؟ لائق الوجود ، الآخر الأسماء  
والأرض ، بهذا الصفاء بالشعر يلق الشاعر  
بين وقت وآخر لغة هذا الأفق الذي يحكي أبدا  
ونادما غير محكية ، وعندما نشير إلى  
« لغة هذا الأفق » لا نعني مطلقا أن الأفق  
الذي ننحدر عنه شيء ولغته شيء آخر ، بل  
هو لغة لا غير ، الأفق لغة ، لحظة لا الخلق  
الشعري لا بد من الطاعة والانسحاق ، هذه  
اللغة « ينشئ » الشاعر من الوجود النهراني  
ويوجه صوب الأفق .

وما يلي كل هذا ؟

نحن نلعب صوب لغة اللغة « اللغة تمكي »  
يقول هابدر ، ولكن أين ؟ أكثر ما يكون في  
الكلمة الشعرية ، بلنا ؟ لأنها الكلمة التي  
بلنا ؟ لأنها حوار مباح بين الشاعر وأفق  
الوجود .

في قصيدته :

يقول هابدران :

« ما دملنا نحن حوارا ويصعب بعضنا من  
يعض » .

أفق الوجود

فالشاعر يقسمية إلى هابدران في حوار  
مستمر مع الالهة .

ولذا يصير في هذا الحوار ؟ أفق الوجود .  
لغة كلمة ، وهذه الكلمة ؟ أنها لغة اللغة .



**الكار التكريبي .. سيارة متمرق**

فرید خوری



فيليب حبيب  
لا يزال في لبنان

المصريين  
سوزوكي يصل روما  
من هامبورغ  
وصل زينكو سوزوكي رئيس  
الوزارة الياباني التي روما اس  
الرحلة الثانية من جولته الاوروب  
س تستغرق اثني عشر يوم  
في ست دول اوروبية  
وفي هامبورغ، استمت زينكو  
سوزوكي الى القيا الاحتفالية  
واجرى خلالها مباحثات مع المست  
علموت شميت في هامبورغ امس الاول  
استقرت سبع اممات، بقت  
للد ذاتي من صلات السيار  
اليابانية الى السوق الاجلتي  
الغربية

**الجزائر ويلغاريا :**

**واشنطن تعرض السلام العالمي للخطر**

ذكرت الصحف البلغارية أن الجزائر وبلغاريا اتهمتا الولايات المتحدة بأنها تعرض السلام العالمي للخطر .

وقالت أن الامبريالية الامريكية والصهيونية اثرتا الوضع الخطير الحالي في الشرق الاوسط .

ودعا الرئيس الجزائري الشكالي بن جديد ، الذي يقوم الآن بزيارة رسمية لبلغاريا ، والرئيس البلغاري تودور جيفكوف الى مؤتمر دولي حول أزمة الشرق الاوسط ، وفسلان البلدان المعنية يجب أن تشترك في المؤتمر ، كما يجب أن تتعاون منظمة التحرير الفلسطينية فيه .

ووافق الرئيس على إقامة تعاون وثيق في المجالات الاقتصادية والفتية والثقافية .

التركية في باريس « احتجاجاً على الاعتداءات الأخيرة  
الموجهة ضد بعض الصحف الأرمنية في فرنسا » .  
وقد دخل المتظاهرون ، الذين يرافقهم بعض المناهضين  
للغاشية الفرنسية دون ان يقع حادث يذكر ، مكتب شركة  
الطيران الواقع في الدائرة الثانية في باريس ، وقد طلب  
من الموظفين والعلاء اخلاء المكان .  
وقد علق المحتفلون على واجهة المكتب لافتة تنادي  
« بخروج الغاشية وحلف الإبلين من أرمينيا » ، وصرح  
أحد الزعماء بأن عملية الاعتلال تهدف إلى الاعتداء  
على الاعتداءات العنصرية والغاشية التي تعرضت لها  
الكنايس الأرمنية في باريس وإيسيس والمركز الثقافي  
الأرمني الذي يقع بشوارع كوسيان الذي أدى إلى مصرع  
شخص واحد .  
وأضاف أن « هذه العمليات العنصرية هي النتيجة  
المنطقية للقمع الذي يمارس ضد الشعب الأرمني في تركيا  
وقد ضد الشعب الكردي أيضاً » .  
باريس - ٦ أ ب

المصريين  
سوزوكي يصل روما  
من هامبورغ  
وصل زينكو سوزوكي رئيس  
الوزارة الياباني التي روما امس  
الرحلة الثانية من جولته الاوروبية  
سنة ستغرق اثني عشر يوم  
في ست دول اوروبية  
وفي هامبورغ، استمت زينكو  
سوزوكي الى القيا الاحتفالية  
واجري خلالها مباحثات مع المستشارة  
شميت في هامبورغ امس الاول  
استغرقت سبع ساعات، بقت  
للدائمي من صلاتر السيار  
اليابانية الى السوق الاجلتي  
الغربية

بالوشتان البكستانية المضطربة

ولم يصدر إعلان رسمي • لكن  
عائلة حميد بالوش ( ٩١ سنة  
أckett كما أckett مصادر رفيعة  
المستوى في البوليس اعدامه داخل  
سجن ٥٠ الاصبه بالعين عوالف  
يعد ٨٠ كيلومترا عن كيتا  
وزادت السلطات العسكرية  
الحكمة من دوريات البوليس على  
كيتا ومنعت تجمع ما يزيد على  
اربعة اشخاص وأغلقت المدارس في  
المقابلة

وكان بالوش قد ادّين بقتل  
الكونونيل طاهر نازين • وهو  
جنيد للجيش وذلك في كانون  
ال ١٩٧٧ في مدينة ترويت السليمة

الجزائر وبلغاريا :

واشنطن تعرض السلام العالمي للخطر

ذكرت الصحف البلغارية ان الجزائر وبلغاريا اتهمتا الولايات  
المتحدة بأنها تعرض السلام العالمي للخطر  
وقلت ان الامبريالية الاميركية والصهيونية اثرتا الوضع الخطير  
الحالي في الشرق الاوسط .

ودعا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد • الذي يقوم الآن بزيارة  
رسمية لبلغاريا • والرئيس البلغاري تودور جيفكوف الى مؤتمر دولي  
حول أزمة الشرق الاوسط • وقسّان البلدان المعنية يجب ان تشترك  
في المؤتمر • كما يجب ان تتعاون منظمة التحرير الفلسطينية فيه •  
والتق الرئيسان على اقامة تعاون وثيق في المجالات الاقتصادية والفنية  
والثقافية .

التركية في باريس « احتجاجاً على الاعتداءات الأخيرة الموجهة ضد بعض المصالح الأرمنية في فرنسا » .

وقد دخل المتظاهرون ، الذين يرافقهم بعض المناهضين للفاشية الفرنسية دون أن يقع حادث يذكر ، مكتب شركة الطيران الواقع في الدائرة الثانية في باريس ، وقد طلب من الموظفين والعلاء إخلاء المكان .

وقد علق المحتفلون على واجهة المكتب لافتة تنادي بـ « خروج الفاشية وحلف الإبلين من أرمينيا » ، وصرح أحد الزعماء بأن عملية الاعتلال تهدف إلى الاعتداء على الاعتداءات العنصرية والفاشية التي تعرضت لها الكنائس الأرمنية في باريس وإيسيس والمركز الثقافي الأرمني الذي يقع بشوارع كوسيان الذي أدى إلى مصرع شخص واحد .

وأضاف أن « هذه العمليات العنصرية هي النتيجة المنطقية للقمع الذي يمارس ضد الشعب الأرمني في تركيا ضد الشعب الكردي أيضاً » .

باريس - ٦ أ ب

المصريين  
سوزوكي يصل روما  
من هامبورغ  
وصل زينكو سوزوكي رئيس  
الوزارة الياباني التي روما امس  
الرحلة الثانية من جولته الاوروبية  
سنة ستغرق اثني عشر يوم  
في ست دول اوروبية  
وفي هامبورغ، استمت زينكو  
سوزوكي الى القيا الاحتفالية  
واجري خلالها مباحثات مع المستشارة  
شميت في هامبورغ امس الاول  
استغرقت سبع ساعات، بقت  
للدائمي من صلاتر السيار  
اليابانية الى السوق الاجلتي  
الغربية